

شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 073 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى الحد على السحور قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة. وقفه عبيد الله بن سعيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله الحد على السحور الحد على السحور ارادوا ان نسعى من هذه الترجمة هو بيان الترغيب في التصحر وكل انسان يأكل الطعام وقت السحر قبل استعدادا للقيام والسحور والسحور والفتح الصيني وظنها قيل ان المراد انه بالفتح للطعام الذي يؤكل واما بالظن فهو اسم للاكل اكل الطعام تستحق بعد اجل الصيام السحور والسحور قوله عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة اي اكل الطعام في ذلك الوقت فيه بركة هناك الفاظ كثيرة هي مثل هذه اللفظة فيها انه في الفتح اسم للشيء المستعمل وفي الظن اسم للفعل لذلك الطهور والوضوء والوضوء والوضوء الوضوء بفتح قسم للماء الذي يتوضأ به والوضوء هو فعل الوضوء والانسان يأخذ ويغسل وهذا فعل قال له وضوء بالظن وبالفتح هو اسم للماء والحديث الذي فيه ان عثمان دعا بوضوء دعا بوضوء يعني دعا بماء يتوضأ به. فتح الواو ثم روى عنه قال من توضأ نحو وضوئي هذا نحو وضوئي يعني بالظن الذي هو فعلي للوضوء فالوضوء والوضوء والوضوء والوضوء كلها آ الفتح اسم للشيء المستعمل والضم اسم للفعل ومثل ذلك ايضا السعوط والوجوع تستعوطهما يتصعد في الانف يعني آ الشيء الذي يستعمل يقال له سعود واما فعله يقال له شعور للظن وكذلك الوجوه يعني ما يقطر في الفم يقال له وجوه وتقصيره بالفعل يقال له وجوه فهي الفاظ متعددة آ هي بالفتح للشيء الذي يستعمل وفي الظن وبالظن بالفعل نفسه للفعل جاءت الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بالحد على السحور من جهة الامر به ومن جهة تعليل ذلك لان فيه بركة بعد ان قال فسحروا قال فان السحور بركة فالحد عليه من جهتين من جهة الامر ومن جهة بيان ان فيه بركة وقد اورد النسائي عدة احاديث تحت هذه الترجمة في الحد على السحور اولها حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال تسحروا فان في السحور بركة والبركة في السحور هي من وجوه كثيرة تقوم من جهة حصول الاجر والثواب ومن جهة التقوي على العبادة في النهار والتقوي على الصيام وكل انسان لا يصيبه اه الجوع سيكون ذلك سببا في خموله وكسله بل يستعمل الطعام في وقت السحر ليتقوى به على العبادة في النهار ان يتقوى به على الصيام وليتقوى به على العبادة الاخرى بحيث لا يصيبه كسل وخمول يجعله لا يؤدي ما يؤديه في غير حال الصيام بسبب ما حصل له من الضعف وبما حصل بما حصله من الكسل لكونه لم يأخذ ولهذا جاء النهي عن الوصال النهي عن وصال كل انسان يصوم يومين لا يفطر بينهما بما فيه من اضعاف النفوذ اضعاف النفس وعدم آ قدرتها على القيام مع ذلك بما هو مطلوب من الانسان وقد جاء الترخيص بعد ان نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن الوصال قال من اراد ان يواصل فليواصل السحر فايكم اراد ان يواصل فليواصل السحر يعني معناه يصوم يوم وليلة لكن كونه يصوم يومين وبينهما ليلة ولا يتسحر هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال فايكم اراد ان يواصل فليواصل الاسعاف يعني حتى يأكل الطعام في السحر ويكون في ذلك تقوية له على العمل في النهار وعلى الصيام وعلى العبادات الاخرى التي تتطلب نشاطا تتطلب آ اه قدرة وعدم الاكل يكون سببا في الاضعاف نعم قال اخبرنا محمد بن بشار. اخبرنا محمد ابن بشار

البصري الملقب ببندار وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن وهو بالمهدي البصري ثقة وصف اه ثقة ناقد وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة قال حدثنا ابو بكر ابن عياش. قال اخبرنا قال احدهم ابو بكر ابن عياش وهو ثقة نعم وهو ثقة اخرج له البخاري ومسلم في المقدمة الرابعة البخاري ابو بكر بن عياش. نعم. البخاري ومسلم في المقدمة. ايوة واصحاب السنن الاربعة تقريب رمز له بعين وقال في ترجمته وروايته عند مسلم في المقدمة تقريب؟ نعم. اه اه البخاري ومسلم في المقدمة واصحاب السنن الاربعة وفي الغالب آ ان ان من له رواية عند مسلم في المقدمة يرمز له بالميم والقاف الميم والقاف يعني وليس معنى هذا انه ما روى له في الصحيح لان فيه كلام او ما الى ذلك لا وانما هكذا يتفق والا فان الشخص قد يكون يعني في القمة ولكن مسلم روى له في المقدمة ومن هؤلاء عبد الله بن الزبير المكي كيف البخاري الذي روى عنه اول حديث في الصحيح انما العناد النيات فان مسلما روى له في المقدمة ولا يعني ذلك ان ان من لم يروي له في الصحيح انه فيه كلام كم من شخص في القمة ومع ذلك ما خرج له اصحاب الصحيح لانهم ما اتفقوا ما ما خرجوا كل حديث صحيح ولا التزموا ان ان يرووا عن كل شخص ثقة ما التزموا ان يروا كل صحيح ولا التزموا ان يرووا عن كل ثقة او يخرجوا لكل ثقة وكم من ثقة لم يخرجن في الصحيح بل في الكتب الستة ومن هؤلاء آ الامام الكبير المشهور آ ابو عبيدة القاتل ابن سلام الامام المشهور ابو عبيدة القاسم ابن سلام الامام مشهور مع ذلك ما خرج له اصحاب الكتب الستة فعدم التخريج للشخص لا يدل على ان فيه شيء وانما الامر كما ذكرت يعني آ اتفق انه انهم روى عنه واتفق ان هذا لم يرو عنه وليس في عدم روايتهم عن الشخص آ شيئا يدل على القدح فيه لان صاحبي الصحيح لم يلتزموا تخريج كل حديث صحيح ولا التزموا الرواية عن كل ثقة فكم من ثقة لم يرو عنه؟ وكم من صحيح لم يودعه كتابيهما وكم من حديث صحيح لم يودعه الشيطان صحيحيهما واطح دليلا على هذا ما اشرت اليه مرارا وتكرارا وهو ان صحيفة همام ابن منبه هي باسناد واحد وتسلم على مئة واربعين حديثا البخاري انتقى منها واخذ وروى بعضها ومسلم انتقى منها وروى بعضها اتفقوا على اشياء منها وانفرد البخاري باشياء وانفرد المسلم وترك عجيبا فلو كانوا ملتزمين برواية الصحيح لرأوا هذه الصحيفة كلها من اولها الى اخرها لانها ليس هذا واحد ما في فرق بينما اخذوه وما تركوه ليس هناك فرق بينما اخذوه وما تركوه. بل الكل ولكن لكونهم لم يلتزموا اخراج كل صحيح حصل هذا آ عن عاصي عن عاصم ابن بهدلة ابن ابن وهو ابن وهو ابن ابي النجود عاصم ابن ابي النجود اسمه بهدلة وهو صدوق له اوهام وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة ورمزوا له بعين وقال في التقريب وحديث في الصحيحين مقرون يعني معناه انه لم يروي عنه استقلال بل روى عنه وعن غيره بالاسناد ولكن آ الذي آ مشوا عليه هو ان من روى له في الاصول ولو كان مقرونا ولو كان متابعه فانه يرمزون له بالاصل عين اما اذا كان رؤيا له بالتعليقات فلا يرمز له بالاصل وانما يرمز له بخاتا يعني البخاري تعليقا واما اذا كان مقرونا فانه يرمز له بالاصل. ولهذا الرمز لعاصم بن ابي النجود المقرئ آ بعين اي رواية الجماعة وفي التقرير قال ورواية وروايته في الصحيحين قرون يعني انه انه ليس مرويا عنه على سبيل الاستقلال بل روى عنه مقرونا مع غيره انذر عن زر ابن حبيش وهو ثقة مخضرم اخرج له اصحاب الكتب الستة والمخضرمون هم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي عليه الصلاة والسلام يعني ادركوا زمن النبي ولم يلقوه ويقال لهم مخضرمون وهم من كبار التابعين وهم من كبار التابعين الذين روى كبار الصحابة كبار التابعين هم الذين رأوا كبار الصحابة وردوا عن كبار الصحابة وحديثه عند اصحاب كتب الستة اما عبد الله فهو عبد الله ابن مسعود آ الهزلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد آ العلماء الصحابة اهل الفقه والحديث رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة وهو وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين في اواخر خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وليس هو من العباد الاهل اربعة المشهورين بهذا اللقب وان كان بعض العلماء قد عده واحدا منهم الا ان صحيح خلاف ذلك وان العبادة الاربعة هم من صفار الصحابة وهم ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن عمرو ابن العاص فهؤلاء هم العبادة الاربعة وليس فيهم مسعود لان ابن مسعود متقدم وهو اكبر منهم وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين واولئك عاشوا بعده مدة

طويلة وادركهم من لم يدرك ابن مسعود وتلقى عنهم الحديث من لم يدرك زمن ابن مسعود ولهذا فهو ليس من العبادة الاربعة على المشهور بل العبادة الاربعة هم من صغار الصحابة الذين الذين تأخرت وفاتهم بعد ابن مسعود مدة طويلة وعبد الله بن مسعود حديثه عند اصحابه ثم قال وقف هو عبيد الله بن سعيد ثم ساق الاسناد الذي فيه رواية عبد الله عبيد الله بن سعيد والتي وقف فيها الكلام فابن مسعود ولم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن عن ابي بكر ابن عياش عن عاصم عن عن عبد الله رضي الله عنه انه قال تسحروا. قال عبيد الله لا ادري كيف نصبه ثم ورد النسائي آ حديث عبد الله بن مسعود ولكنه هنا موقوف ووقوف عليه وكان ذلك من طريق عبيد الله بن سعيد لان الاسناد بعد عبود الله بن سعيد هو نفس الاسناد المتقدم نفس الاسنان ابن عبد الرحمن المهدي الى اخره وانما الفرق هو بشيخ مسلم في الطريق الاولى محمد البشار وشيخه في الطريقة الثانية هذه عبيد الله بن سعيد فابو حمد البشار رفعه الاسناد المتقدم اسنده الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وعبد الله بن سعيد وقفه على عبد الله بن مسعود وكان ذلك تسحروا ثم قال عبيد الله لا ادري ما لفظه ولا ادري هل المراد لهذه اللفظة يعني ما بعد كلمة تسحروا انه لا يدري ما لفظه وان الذي آ عرفه او الذي جرى لفظه تسحروا وان ما وراء ذلك كما جاء في حديث آ محمد ابن بشار المتقدم لا يدري آ لفظه او او ماذا؟ لا ادري يعني ايش ماذا يريد عبيد ماذا يريد عبيد الله بن سعيد بقوله لا ادري ما لكم والاخوان هو نشر الاسناد المتقدم الا عبيد الله بن سعيد. شيخ النسائي وهو عبيد الله بن سعيد وهو ثقة مأمون سني وقيل له سني لانه اظهر السنة في بلده اظهرت السنة في بلده السنة التي هي خلاف البدعة الالتزام بالسنة وتقيد للسنة ومجانبة البدعة فليل له سني وحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي. وبقيية رجاله مروا في الاسناد الذي قبل هذا قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسحروا فان في السحور بركة وما ورد النسائي حديث انس بن مالك رضي الله عنه وبمعنى حديث آ عبد الله بن مسعود المتقدم تسحروه فان في السحور بركة الاسناد اخبرنا قسيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة وابو عوانة هو الوراق ابن عبد الله الاشقري. مشهور بكنيته ابو عوانة مشهور بكنيته ابو عوانة وهو متقدم وهو من آ من طبقة شيوخ شيوخ النسائي طبقة الشيوخ شيوخ النسائي وفيه ابو عوانة متأخر الذي استخرج على صحيح مسلم هذا هو صاحب المستخرج ويقال له المسند ويقال له صحيح صحيح بعوانا ومستخرج بعوانا ومسند بعوانا ذاك متأخر واما هذا فهو لان ذاك بعد مسلم وقد استخرج عنه مسلم واما هذا فهو آ متقدم وحديثه ابو عوانة الوراق ابن عبد الله الي يشكره اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عن قتادة وعبد العزيز عن قتادة بن دعان السدوسي البصري وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة وعبد العزيز هو ابن صهيب البصري وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر الاختلاف على عبد الملك ابن ابي سليمان في هذا الحديث قال اخبرنا علي بن سعيد ابن جرير النسائي قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا منصور ابن ابي الاسود عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسحروا فان في السحور بركة اصحابي قال اخبرنا علي بن سعيد بن جرير النسائي صحابي من هو؟ صحابي ابي هريرة ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مثل ما تقدمت تسحروه فانه في السحور بركة والاسناد اخبرنا علي بن سعيد بن علي بن سعيد بن جرير النسائي هو صدوق؟ نعم. خرج له النسائي وحده. النسائي وابن ماجه نعم النسائي وابن ماجه في التفسير النسائي وابن ماجه في التفسير قال حدثنا ابو الربيع. قال حدثنا ابو الربيع وهو سليمان ابن داوود الزهراني ابو الربيع الزهراني وهو ثقة اخرج له؟ في البخاري ومسلم ومداوده البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي ابو الربيع الزهراني ابن داوود ثقة اخرج له البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي قال حدثنا منصور ابن ابو الاجود قال حدثنا منصور بن ابي الاسود منصور ابن ابي الاسود وهو ثقة هو صدوقه؟ نعم. اخرج له ابو داوود والترمذي والنسائي اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي النسخة بدل النسائي آ ابن ماجه لكن في في الخلاصة وفي تهذيب التهذيب ابو داوود والترمذي والنسائي. ابو داوود والترمذي

كأن يعني ما هي موجودة معكم هذي ها؟ وفي النسخة الثانية النسخة الباكستانية. مم قديمة بس ايوة اي نعم كذلك بالنسبة الباكستانية وجد له اصحاب السنن الاربعة. بس؟ فقط طيب

على كل يعني آآ هو الان في الفتح فذكر انه رواه البخاري تعليقا. اي نعم. اي نعم واظن في النسخة التي ذكرت لكم اللي في الاخيرة ان فيها هذا الرمز

قال عن عطاء عن ابي هريرة عن عطاء عن ابي هريرة وقد مر ذكرهما قال اخبرنا عبد الاعلى بن واصل قال اخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان عن عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسحروا فان في السحور بركة ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة طريق اخرى وهي مثل ما تقدم والاسناد قال قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى بالواصل ابن عبد الاعلى وهو صدوق ولا ثقة؟ ثقة اخرج له النسائي وحده. الترمذي والنسائي. وهو ثقة اخرجه الترمذي والنسائي. عبد الاعلى ابي واصل ابن عبد الاعلى. ثقة اخرجه في الترمذي والنسائي قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال يحدثنا يحيى ابن ادم وهو ثقة. اخرج له اصحاب كتب الشدة عن سفيان عن سفيان الثوري ثقة ثبت آآ وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابي هريرة. عن عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابي هريرة وقد مر ذكرهم

قال اخبرنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن خالد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسحروا فان في السحور بركة. قال ابو عبد الرحمن حديث يحيى ابن سعيد هذا اسناده حسن وهو منكر. واخاف ان يكون الغلط من محمد بن فضيل آآ ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة ومن طريق اخرى وهو بلفظ ما تقدم تسحره فان من السحور بركة

قال اخبرنا زكريا ابن يحيى اخبرنا زكريا ابن يحيى ابن اياس على ثري ابن يحيى ابن الياس وهو ثقة. نعم. اخرج له من نسائي وحده. وهو ثقة اخرج له النسائي وحده

نعم عن ابي بكر ابن خالد وهو محمد ابن خالد وهو ثقة اخرج له البخاري والامام مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه اخرج له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه

اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه ما خرج له البخاري ولا الترمذي. وحديثه اخرجه الامام مسلم واخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه نعم هو ثقة نعم ايوه قال حدثنا محمد ابن الفضيل قال حدثنا محمد ابن فضيل ابن غزوان الكوفي وهو صدوق اخرج له اصحاب الكتب الستة وقد ذكر انه رمي بالتشيع لكن اه ذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح لانه ضمن الاشخاص الذين انتقدوا على البخاري وان فيهم كلام وان البخاري خرج له وقال انما عيب عليه التشيع ثم ذكر بالاسناد عن عن احد العلماء بالاسناد انه قال رحم الله عثمان ولرحم الله من لا يترحم على عثمان والشيعه لا يترحمون على عثمان

بل آآ يبغضون عثمان الرافضة وهذا يدل على سلامته مما رمي به تدل على سلامته مما رمي به. لان كونه يترحم على عثمان ليس هذا شأن الرافضة. ليس هذا شأن الرافضة لان الرافضة

يبغضون الشيخين ويبغضون عثمان ويبغضون يعني سائر الصحابة ولا يستثنون الا نفرا يسيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الكلمة المأثورة عنه وهي قوله رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم على عثمان

تدل على سلامته وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد هو الانصاري المدني وثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف المدني وهو ثقة آآ اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد مر ذكره ثم ذكر في اخر الحديث عن ابي عبد الرحمن ثم ذكر في الحديث قال ابو عبد الرحمن

آآ اسناد يحيى بن سعيد هذا حسن وهو منكر واظن الخطأ فيه من محمد ابن خضير ما ادري ما وجه ذلك؟ هو من حيث الحديث صحيح وثابت وهو مثل ما تقدم

جاء عن ابي هريرة من غير لكن آآ رأيت في تحفة الاشراف في حديث قبل هذا وهو من طريق يحيى ابن سعيد ومن طريق محمد ابن فضيل وقال رواه يحيى بن سعيد لم يرو في عنه الا محمد ابن الفضيل

وكان يعني كونه ما رواه عنه الا محمد فضيل جعله آآ يتردد فيه. لكن آآ محمد بن خويل صدوق والحديث ما جاء من هذه الطريق وحدها بل جاء عن ابي هريرة من طرق اخرى

وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير ابي هريرة من حديث انس كما تقدم ومن حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لعل وجه الانكار او توهم الخطأ من جهة ان يحيى بن سعيد الانصاري ما روي عنه الا من طريق محمد

ابن فضيل لكن ذلك كما عرفنا لا يؤثر لانه لم يكن ذلك على سبيل الاستقلال آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين